

¹كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ
 الْقَحْطِ، ²تَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَانُهَا دَبَلَتْ. خَرَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَصَعِدْتُ عَوِيلُ أورشليم. ³وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ
 لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْيَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْتِيهِمْ
 قَارِعَةً. خَزَوْا وَخَجَلُوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ⁴مِنْ أَجْلِ أَنَّ
 الْأَرْضَ قَدْ تَسَقَّفَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَرِي
 الْقَلَّاحُونَ. عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ⁵حَتَّى أَنَّ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي
 الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًا. الْفَرَاءُ وَقَفَتْ
 عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ
 عُيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ. ⁷وَإِنْ تَكُنْ أَنَا مُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا
 رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَتَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ
 أَخْطَأْنَا. يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصُهُ فِي زَمَانِ الصِّيقِ،
 لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ
 لِيَبْتَئِ. ⁹لِمَاذَا تَكُونُ كَأِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يُخَلِّصَ. وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ.
 لَا تَتْرُكْنَا. ¹⁰هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ، هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ
 يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، قَالَتِ الرُّبُ لَمْ يَقْتُلْهُمْ. آلَانَ يَذْكُرُ
 إِنْهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. ¹¹وَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ
 هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ¹²حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ،
 وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبِلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ
 وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَتَا أَفْنِيَهُمْ. ¹³فَقُلْتُ، آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ
 جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ¹⁴فَقَالَ
 الرَّبُّ لِي، بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسِلْهُمْ وَلَا
 أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. يَرْوُبُوا كَاذِبَةً وَعِرَاقَةً وَبَاطِلًا وَمَكِرَ
 قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ. ¹⁵لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ
 الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ، وَهُمْ
 يَقُولُونَ، لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
 لِسَبَبِ الْجُوعِ يَقْنِي أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁶وَالشَّعْبُ الَّذِي
 يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي سَوَارِعِ أورشليم مِنْ
 جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَذْفِيهِمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ
 وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ. ¹⁷وَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ
 الْكَلِمَةُ، لِيَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ، لِأَنَّ
 الْعَذْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِصَرْبَةِ
 مُوجِعَةٍ جَدًّا. ¹⁸إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى
 بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ
 النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوقَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ
 سُبْنًا. ¹⁹هَلْ رَقِصْتَ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتَ تَعْسُكَ

صِهْيَوْنَ. لِمَادَا صَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا. انْطَرَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ
يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشَّقَاءِ فَإِذَا رُغِبَ.²⁰ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ
سَرَّتَا، إِنَّمَا آبَايْنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَحْطَأْنَا إِلَيْكَ.²¹ لَا تَرْفُضْ لَأَجْلِ
اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيِّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ
مَعَنَا.²² هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْطَالِ الْأُمَمِ مَنْ يُمِطِرُ، أَوْ هَلْ
تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا. أَمَّا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.